

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

لكن شيئاً فلقنه ؛ فمعناه أنه ليس يحل للملتقط منها [إلا إنشادها فأما الانتفاع بها فلا . وقال غيره : لا يجعل لقطتها -] إلا لمنشد يعني طالبها الذي يطلبها وهو ربها فيقول : ليست تحل إلا لربها . فقال أبو عبيد : هذا حسن في المعنى ولكنه لا يجوز في العربية [أن -] يقال للطالب : مُنشد إنما المنشد هو المعرّف والطالب هو الناشد يقال [منه -] : رَشَدَت الضالة أنشُدَها [رَشَدَانَا -] إذا طلبتها فأنا ناشد ومن التعريف أنشدها إنشاداً فأنا منشد ؛ ومما يبين ذلك أن الناشد هو الطالب حديث النبي عليه السلام أنه سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فقال : أيها الناشد ! غيرك الواجد ؛ معناه لا وجدت كأنه دعا عليه ؛ وأما قول أبي دؤاد الأيادي وهو يصف الثور فقال : .
[الكامل]